

وهي تهدد المجتمع العراقي اجتماعياً وأمنياً

البطالة تزحف الى مؤسسات الدولة!

بغداد / ادھم يوسف



بطالة مقننة

معمطون بينما هناك موظفون لا يذهبون الى دوائهم الا مرة واحد في الشهر هو يوم تسلم الرواتب لعدم اشتغال مؤسساتهم جراء فقدان الآليات والمعدات التي سرقت.. لكن المسؤولين في الحكومة يقولون انهم لا يستطيعون الاستغناء عن الموظفين الفائضين في الوقت الحاضر خشية زيادة اعداد العاطلين عن العمل.

وهذا امر جيد لكن السؤال: ما هي الحلول الحقيقية لمشكلة البطالة ؟

من خلال ذلك الفائض الكبير في اعداد الموظفين بسبب توقف الانتاج وقلة المشاريع المنفذة فضلاً عن الانقضاءات المستمرة في التيار الكهربائي التي اثرت بشكل كبير في سير العملية الانتاجية واجبرت بعض الدوائر على صرف رواتب متدنية لتنسيبها.. وهذا ما حدا بوزارة الصناعة والمعادن لان تعلن ان هناك أكثر من (١٣٠) الف موظف يعملون في (٢٢٨) شركة تابعة لها ياحون من بطالة مقننة. هناك منشآت لا تعمل وموظفوها اليوم

سائق اجرة وتخلص من تلك الأفكار ومن معالم البطالة ما شاهدهه الجامعان عند تخرج طلابها هذه الأيام، نشوة فرحة التخرج لم تنتسهم المصير المجهول الذي ينتظرهم خارج حدود الجامعة فظهرت لافقات تقول "ما نفع النضجير وغير ذلك. النضجير وغير ذلك.

البطالة كانت قبل الحرب تشكل نسبة ٣٠٪ من مجموع القوة العاملة اما الآن فتفوق ٦٠٪ هذه القوة.

اقتصاديون

تقول الدكتورة سهام المياحي.. البطالة في العراق في اخطر القضايا التي شهدتها الاقتصاد العراقي، فالعاطلون كما يرى الباحث هم دائماً قنبلة موقوتة اجتماعية وسياسية. فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل أكثر من (٥) ملايين عاطل، في حين ادى توقف الاعمال الصناعية والتجارية والزراعية للقطاع الخاص الى انضمام (٥) ملايين آخرين الى صفوف العاطلين. وقد ارتبطت زيادة معدلات البطالة بالوضع الامني غير المستقر حيث ان التطور الامني وغياب الاستقرار وتواصل عمليات السلب والنهب والسطو المسلح والانفجارات والاعتقالات اوقفت أعمال القطاع الخاص، الا ان توقف الاعمال قد يكون هو الذي يضطر العاطلين الى القيام باعمال سرقة وسطو وسلب، والاخطر من ذلك انضمام العاطلين الى الجماعات المسلحة التي تدفع مبالغ كبيرة من المال لكل من ينفذ خططها في الاعتقال او الخطف او التضجير وغير ذلك.

البطالة طريق مخيف

يقول محمد سرحان من اهالي الحمودية ويعمل سائق سيارة اجرة في بغداد انه قبل ان يحصل على هذا العمل فكر في عمل اشياء لا تتفق واخلاقه لكنه عمل اخيراً

والتضجيرات والمضخات التي ادت الى مقتل العشرات منهم دون ان يعرف احد اسبابا مقنعة لقتلهم. مع ان المسطر يعد محطة لاناس يقاومون الفقر ببعض التفاوض ويعوضون اهاليهم بجلد وصبر استثنائي، فليس المسطر وعماله وحدهم من يعاني من البطالة اليوم في العراق.. شرائح عدة في المجتمع تعاني من هذه الحالة بعد ان فرضت البطالة نفسها على المجتمع العراقي. ويضيف (علي) ان البطالة وجدت في العراق لاسباب عدة اولها حالة الحرب والتدمير التي حلت في المنشآت والمؤسسات، اضافة الى ان البطالة كانت موجودة في الاصل في الاقتصاد العراقي قبل الحرب، وذلك بسبب الحصار وما تركه من آثار على مساحة القطاع العام وبسبب الحصار النفقات الاستثمارية وكذلك تدني الاجور المدفوعة لاسيما في القطاع العام وهكذا اما (خالد محمد ٢٢ عاماً) فقال كانت هناك بطالة قسرية واختيارية، تطور الامر بعد ما ألغيت بعض الوزارات كالدفاع والاعلام ويوان رئاسة الجمهورية والتصنيع العسكري والمؤسسات الأمنية مما ادى الى تراكم هذا الكم الهائل من العاطلين يضاف الى ذلك التعثر في امادات الطاقة الكهربائية وحالة الاريك في الاسواق وطريقة توزيع الاجور، كلها عوامل تكرس هذه الظاهرة الخطرة، ولا توجد احصاءات مؤكدة عن حجم البطالة في العراق الان

اصحاب المساطر

محمد علوان "٢٩ سنة" لا تأتي كل يوم.. نحن نحضر منذ الصباح الباكر، وكثيراً ما يطول بنا الوقوف على الرصيف حتى الظهيرة دون عمل ثم نعود ادراجنا الى بيوتنا خائنين، وكانت هذه المساطر تضم العمال غير الماهرين وهم عادة غير متعلمين لكن العديد منهم اليوم من حملة الشهادات الجامعية يبحثون عن أي عمل مهما كانت طبيعته لكسب بعض التمتع لشراء ما تحتاجه العائلة من مواد ارتفعت اسعارها ارتفاعاً كبيراً.

اما علي حساني (٣٠ سنة) فقال: ليس هناك وسط هذا الاشتغال في الاسعار، ارحص من اليد العاملة.. انا الان مستعد للعمل بأي اجر وبأي عدد من الساعات فقط لاعود تصل الى الف دولار مقابل الحصول على الوظيفة ومن الصعوبة إيجاد عمل في الشركات والمصانع التي اغلق الكثير منها لاسباب امنية أو لاسباب تتعلق بعدم توفر الطاقة

الكهربائية أو صعوبة الحصول على المواد الأولية أو صعوبات النقل والتوزيع. وتجد في اماكن متعددة من العاصمة بغداد وكذلك في المدن الاخرى تجمعات تسمى "مساطر" للعاطلين يقفون فيها طوال النهار في صيف تتجاوز الحرارة فيه ٥٠ درجة مئوية املاً في ان يأتي من يستأجرهم لعمل ما خاصة في مجال الانشاءات. غالبية التجمعين في هذه المساطر عادة يأملون في فرصة عمل ليوم واحد فقط.

عاطلون: مستعدون للعمل بأي اجر وأي زمن مقابل لقمه شريفة للعائلة خبيرة اقتصادية: البطالة اشد روافد مشهد العنف في العراق موظفون في دوائر الدولة يعملون يوماً واحداً وهو يوم تسلم الراتب

لم يكن مفاجئاً ما اعلنته اليونسكو من ان نسبة البطالة بين الشباب في العراق قد بلغت ٣٧,٢٪ وانها نسبة تشير الذهول وانها حقيقة مزعومة" ذلك ان هذه النسبة تقتصر على خريجي المدارس الاعدادية والجامعات اما البطالة بين القوى العاملة بشكل عام فانها كما يعتقد الخبراء مندهلة أكثر ومزعجة أكثر مما صورته اليونسكو.

لقد وصلت نسبة البطالة حداً لم تصله في أي بلد آخر في العالم رغم الخبرة مندهلة أكثر ومزعجة أكثر مما صورته اليونسكو. ولقد وصلت نسبة البطالة حداً لم تصله في أي بلد آخر في العالم رغم الخبرة مندهلة أكثر ومزعجة أكثر مما صورته اليونسكو. ولقد وصلت نسبة البطالة حداً لم تصله في أي بلد آخر في العالم رغم الخبرة مندهلة أكثر ومزعجة أكثر مما صورته اليونسكو.

المتفوقون الاوائل فيا كليات جامعة البصرة

ودعنا مقاعد الدراسة فهل نقررنا البطالة؟!!

البصرة / المدى

اقامت جامعة البصرة في السادس عشر من الشهر الجاري، على قاعة النادي الطلابي في كلية الادارة والاقتصاد، حفلاً ايتهاجياً مهيباً، بمناسبة تخرج دفعة جديدة من الطلبة والطالبات ومن مختلف الكليات والاختصاصات، دورتها التاسعة والثلاثين للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦. وقد بلغ عدد الخريجين (٣١٩٢) شملت (٢٥٩٨) للدراسات الصباحية و(٥٩٥) للدراسات المسائية. الطلبة الخريجون وهم يودعون مقاعد الدرس وقاعاته ينتظرون ان يكون لهم دور في البناء والتنمية والتطور من خلال مشاركتهم العملية في ميادين تقدم ورقي الوطن إذا ما تم استثمارهم بشكل علمي في ميادين العمل "المدى" استطلعت آراء بعض الخريجين عن مرحلة ما بعد التخرج ووافق مستقبلهم في ظل التحولات الكبيرة الجارية في البلاد .

الخريجة انتصار جميل المتفوقة الاولى على قسم علوم الحياة في كلية العلوم قالت :

دراسات عليا ولكن

المهم عند اكمال دراستي العليا ان اخدم في مجال تخصصي في الأحياء المجهرية ولكن ما طمحننا اليه وجدنا عكسه فبدل الأحياء المجهرية درسا الأسماك واملنا ان تبادر جامعة البصرة بفتح دراسات عليا في قسم الأحياء المجهرية لتكون معيدين في القسم، اقول بصراحة لدينا طموح، لكن ليس هناك تشجيع من جانب الكلية أو القسم لأننا درسا عكس تخصصنا...

اتمتنا قدرتنا

تقول زميلتنا ريام مؤيد، وهي المتفوقة الثانية لها رايها المشابه لزميلتها واصلنا دراستنا لمدة اربع سنوات رغم الظروف وما يمر به البلد من صعوبات لكننا ابيتنا قدرتنا ونجحنا بتفوق ونحن سعداء بالتخرج ولكن نظل هاجسنا الاكبر اكمال الدراسات العليا والتعيين، وانا شخصياً طموحة باكمال دراستي العليا لانها سلاحا الذي اخدم به بلدي.

لحظة فرم

وتقول زميلتها عطارد عبد الامير، المتفوقة الاولى في قسم الدراسات التاريخية: هذه لحظة فرح لا تعوض وهي لحظة مهمة في حياتي- لقد بذلنا جهوداً كبيرة في الدراسة رغم كل الظروف الصعبة المتعلقة بالوضع الامني، لكننا عزمنا على انجاز مرحلة مهمة من حياتنا الجامعية وتحقيق طموحنا ورغم ان المصادر والكتب كانت غير متوفرة بسبب الحرب لكننا اعتمدنا على انفسنا .

دائماً دراسات عليا

بينما يقول أسامة محسن/ المتفوق الأول على قسم المكتبات والمعلومات / كلية الاداب اقترح: ادعوه انا اودع قسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب ادعو الى تطوير القسم وفتح دراسات عليا فيه لأنه قسم مهم ولدينا الرغبة في اكمال دراستنا العليا، وكان هناك معوقات ان الدراسات العليا في بغداد فقط في الجامعة المستنصرية وانا اتساءل لماذا نذهب الى بغداد وفي جامعة البصرة جميع الكفاءات العلمية.

العمل والبطالة

تقول الخريجة فاطمة مهدي: اذا كان هذا اليوم هو يوم فرحنا وسعادتنا بعد ان تجاوزنا سنوات الدراسة رغم كل الصعوبات التي راقت العملية الدراسية منذ السقوط حتى اليوم، لكننا اكدنا طموحنا بفضل جامعتنا العزيزة جامعة البصرة واساتذتنا الاجلاء الافاضل شموع العراق العلمية، ونفق اليوم مرفوعي الرأس واهلنا سعادة بتخرجنا، ونعوضهم عن سنوات الصبر والسير والدراسة والمجبة وعلينا ذكري المشوار ولكن هذه المرة مع الدراسات العليا- ولكن علينا قبل كل شيء ان ندرس اقدمنا من اجل مستقبلنا الذي يجب ان نبداه مع العمل، أي التعيين، ثم تساءلت: ولكن اين هو التعيين ومتى يتحقق حلمنا به؟

فضل العائلة

في حين اكد الخريج حسن كاظم جبار المتفوق الأول على كلية التربية الرياضية: هذا اليوم بالنسبة لي هو يوم عظيم في حياتي ان التخرج وانا متفوق وهذه هي ثمرة جهود عوائلنا التي هيأت لنا هذه الفرصة العلمية.

امنيتي وبمساعدة اهلي ان اكمل دراستي العليا في كلية التربية الرياضية، التي تشكل حلقة علمية مهمة في تطوير الحركة الرياضية العراقية، وطموحنا قبل كل شيء الحصول على التعيين لأنه ليس هناك اهم من التعيين؟

لحظة انتصار

وقال الخريج حيدر كاطع عبد علي المتفوق الأول على كلية الآداب/ قسم المكتبات:

في هذا اليوم الذي جعلت منه جامعتنا كرفناً لافرحنا ونحن نقف فرحين بما حققناه من جهد علمي توجناه بتخرجنا .. اقول ونحن نسجل لحظة انتصارنا على مقاعدنا الدراسية ومسيرتنا العلمية على مدى سنوات اربع كان فيها اساتذتنا شموعاً تحترق ليضيئوا لنا طريق مستقبلنا وليس اجمل من ان نقول لهم شكراً يا رسل العلم والحرفة وابها الاباء، لقد علمتونا وعلينا ان نرد جميلكم بالوفاء والدعاء لكم ولجامعتنا العزيزة موصلة علماتها وابداعها .

بغداد / صلح الشيبانجا

في مكتب متخصص بخدمات الحاسبات التقينا السيد (مروان عصام عبد الوهاب) وزوجته السيدة (فيان ليث كرام) اللذين اتفقا على رأي واحد مفاده ان تعاون الزوجين في صرف البيت امر لا غبار عليه في هذه الظروف الصعبة إذا كانت الزوجة موظفة او عاملة ولكن مسؤولية الانفاق على الزوج الذي ينهني عن لا يتهاون في كسب الرزق ولا يعتمد على (راتب) زوجته ويبقى في المنزل بلا عمل.

الانسة (نور محمود عبد الحميد) طالبة في قسم التاريخ بكلية التربية تطالع كتابا عن التاريخ القديم وتعزز كلامها معنا ببعض المعلومات الواردة فيها.. تقول نور: الصور المنقوشة على جدران الكهوف في مراحل الحياة الاولى تؤكد بان الرجل خلق في هذه الدنيا ليسعى ويعمل والمرأة في ذلك الوقت كان مكانها المنزل وتربية الأطفال اما الآن فلم يتغير شيء فيما يتعلق بمسؤولية الرجل.. وان حاول بعض الرجال التنصل عنها فانهم بلا شك قد انحرفوا عن الفهم الصحيح للرجولة وما تتطلبه من معايير ومعطيات.

رجل الدين (محمد جعفر التميمي) اكد بان هذه الظاهرة خطيرة وشاذة في ذات الوقت ولا يليق اطلاقا بالرجل المسلم ومن ينتهج هذا التهج الغريب انما يحيد عن السلوك القويم ويخالف الفطرة الانسانية، فالرجل مكلف بالانفاق على زوجته وعلى ابناة ووالديه والمسلم كرم النفس عفيف الخلق لا يقبل ان يعيش في مستوى سلوكي يبين كرامته لبقا من يجعل يده تنتظر المصروف، وتتسول لبقا من الآخرين أو من الزوجة، ولا ضرر ان يعمل الزوج أي عمل شريف بمرود قليل ان شجاعة الرجل تكمن في عمله وكفاحه لا في خنوعه ودنله.

تفويض نفسيها

وعلى النقيض من هذه الأراء يرى الدكتور احسان محمد الحسن أستاذ علم الاجتماع ورئيس الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية بان المكانة الاجتماعية للمرأة العراقية ارتفعت مؤخراً بعد ان اخذت تشغل دورين اجتماعيين متكاملين هما دور ربة البيت ودور الموظفة او العاملة او الخبيرة خارج البيت، وهناك بعض الدوائر والمؤسسات الرسمية والأهلية اخذت تفتش عن ائيب عاملة او كوادز مهنية جديدة وفضلت ان تعين او التعاقد النساء على الرجال لاسباب كثيرة منها سهولة التعامل مع بنات حواء فكانت معدلات العمل بين النساء اعلى والذك أصبح المرأة في بعض الاحيان تعيل الاسرة وهذا لا يعني بان على الرجل مسؤولية تقصيرية.. ولا ارى عيبا في عمل المرأة وراحة الرجل في البيت في هذه المرحلة.

السيد (رامي فرنسيس) يقول انه حين يتزوج في المستقبل القريب فانه سيكون مسؤولاً عن عائلته مسؤولية كاملة وسيشعر بالفخر والبهجة حين يوفر لها مستلزمات المعيشة.. وانتقد (رامي) الرجال الذين يعيشون على موارد زوجاتهم ويفضلون الراحة على العمل المثمر مؤكدا بان الرجل خلق لسعي وكسب الرزق والمرأة ان عملت في مجال ما فليس معنى ذلك ان تنفق هي وزوجها ثايم ومرتاح لهذا الوضع.

(ابو ريون) صاحب سوپر ماركت في حي الهندسين يؤكد بان النواميس الطبيعية والاعراف الاجتماعية فرضت على رب الاسرة العمل وبذل الجهود لاستحصال الرزق وان ضاق ذرعا بالظروف الاقتصادية القاسية فليصبر ويبحث أكثر عن فرص أخرى للعمل حتى لا ينجررف وراء الاسترخاء الضارغ والكسل الذي يجلب الوبالات له وللعائلة.

السيد (سعيد ابراهيم عبيد/ سائق شاحنة) يؤكد بان الرجل اذا استغل زوجته مادياً فان شخصيته المعنوية ستتزعزع وتتهار امامها ليتحول بمرور الأيام من رجل له مكانته في العقل والضمير الى قزم يتضائل تدريجياً ويختفي الحيز الذي يشغله في اعماقها.. ويضيف السيد سعيد:

منذ تزوجت من ابنة طبيب مشهور وكان بإمكانني ان اتقاعس عن العمل او يصيبني كسل او خمول واعتمد على موارد زوجتي الغنية الا انني اسعى منذ ساعات الصباح الاولى لكسب رزقي فانا اعمل سائق شاحنة صغيرة انقل البضائع من مكان الى آخر وحين اعود الى البيت ظهرا احمل لاطفالي ولزوجتي ما لذ وطاب من المأكولات والحلويات والهدايا وانا سعيد لاني اتعب واصارع الحياة من اجلهم.

عبودية ضد المرأة

يعتبر السيد ابراهيم خليل صاحب مشتل ارض الخيرات في شارع فلسطين هذه الحالة عبودية جديدة تمارس بابشع صورها ضد المرأة التي تزوجت طليبا للاستقرار والحماية الفعلية فاذا بها مستهدفة ماديا من زوجها.. واكد (ابوعمر) بان المرأة كائن رقيق كالزهو والرياحين والظلم الحقيقي ان تستباح مواردها المادية بهذا الشكل الذي لا يرتضيه العرف الانساني او الاديان السماوية.

رأيا هوحد



المرأة العاملة

ماذا لو أنفقت المرأة على الرجل؟

رجال يعتقدون انه امر طبيعي ونساء راضحات لهذا الاعتقاد!

بغداد / المدى

الشهادة الجامعية وبعد يخرب بحث عن العمل استقر لشهرين في وظيفة ما، لم يستمر فيها طويلا حتى التحق بعمل اخر لم يرق له ايضا وبعد الزواج بدأ السام يسيطر عليه حتى انتقلت الي العدوى وبدأت اشعر باليأس.. واضطرت بعد مدة الى العمل فالتحقت بوظيفة احصل منها على دخل مناسب اما هو فرفض ان يعمل تحت حجج وذرائع مختلفة واختار ان يجلس في البيت ويصرف (المؤونة الشهرية) التي اعطيه اياها مع اصدقائه في المقهى، وبدأ يفترق المشكلات ويطالب بمبلغ اكبر وانا احاول ان تستمر عجلة ارتباطنا بالدوران ليس من اجله وانما لاجل عيون اطفالي الذين بدأوا يدركون المشكلة.

رحلة فاشلة

اما السيدة (ام غانم) فتروي لنا ملايين حياتها الصعبة: سافر زوجي خارج القطر بحثاً عن فرصة عمل الا انه لم يفلح وذهبت ادراج الرياح التقود التي وفرناها معا من مصروف البيت على مدى سنوات.. وبعد عودته اصبح يفضل الجلوس في الدار ويضي معظم وقته في النوم لساعات طوال حتى خيل لي بأنه يعاني من مرض نفسي ففأحثته بالامر واقترحته عليه مراجعة احد اطباء فئات ثائرتة واعتبر ذلك الهانة فتأكدت فيما بعد بأنه اتكالي في كل شيء ولا يعاني من حالة مرضية عدا الكسل الذي يسيطر عليه واللامبالاة في تحمل مسؤولياته الحياتية.

الخالة (حسنة) هي الاخرى عانت من المشكلة ذاتها وذاقت الامرين من زوجها الذي لا يفكر في شيء الا راتبها الذي يلتهمه كل شهر ويحوه الى دخان سكاكر متطاير ورماد يغطي ارضية البيت.

استوام أخيراً

تقول (حسنة): في البداية كنت رية بيت وكان هو يعمل كالعادة خارج البيت وحين رزقنا الله سبحانه وتعالى بأربعة اطفال وبسبب الظروف الصعبة وتكاليف المعيشة فكرت ان أساعده في العمل لتسديد النفقات المتزايدة وتكاليف المعيشة.. فمارست مهنة الخياطة في احد العمال الأهلية ثم مارستها في البيت وحقاً انقلب حاله رأساً على عقب وفوجئت بأنه قد ترك عمله دون مبررات منطقية وفضل ان يحميني وحدي اعباء المسؤولية بحجة البحث عن فرصة عمل أخرى افضل.

انتقادات



المرأة العاملة

حين نصحت صديقي الذي جاوز عتبة الأربعين ان يتزوج بسرعة قبل ان يفوته (قطار العمر) اجابني بأنه يبحث عن امرأة غنية تتكفل به بمطالبات المعيشة وترفع عنه هذه المسؤولية التي وضعها القدر (ظلمنا وعدوانا) على اعناقنا..

نظرت اليه ملياً لآتين ما يخبئ وراء كلماته من مزاج أو تهكم فقالنا ثانية بإصرار اكبر ولهجة اعمق: نعم.. أريد ان ارتاح بقية عمري.. لا بد ان تنفق هي. مرت في خيالي حينها صورة الرجل التي ظلت على مر السنين هي الأقوى في البيت لأنه كان يستحمل اعباء العمل من اجل عائلته فتراه يستشعر فجراً ويسعى بنشاط وحماس الى كسب الرزق ليأتي قبل مغيب الشمس محملاً بدنانير قليلة تكفيه وعائلته، وقارنت بين ذلك المتصور المشرف وبين صنف من الرجال يغتصون موارد زوجاتهم المادية ويفضلون العيش بتكالبية مقبته ويتهرون من المسؤولية التي تفرضها لأعراف الاجتماعية الإنسانية.

ومثل هذا النوع يرتضي لنفسه ان يكون على الهامش ينتظر في البيت حتى تعود اليه زوجته بصرف الجيب.. انها حالة مثيرة للدهشة والاهتمام.

رأيا غريب

في البدء التقينا برجل أدنى براي غريب ارتأيت ان يكون مفتتحاً للقاءات أخرى وهو في منتصف الثلاثينات يدعى (ابو جمال) قال انه يستشعر وجود مخطط كبير يستهدف الرجل الذي انخفض الاهتمام به فانتهزت النسوية ومؤسسات حقوق الانسان تهتم بالمرأة فقط وتدافع عن حقوقها من خلال اقامة مؤتمرات موسعة وحلقات نقاشية تركز على (حواء) المظلومة وتطالب بانصافها..

ويعتقد (ابو جمال) بان الرجل في هذا القرن مغلوب على امره يتقدم الى الامام حيناً لكنه يترنح احياناً وسيترجع تدريجياً الى ان تصبح المرأة هي المسؤولة عن كل شيء وان اصبحت كذلك فلا بد ان تتحمل هي نفقات البيت.. فقيم العجب اذا انتفتت الزوجة وظل الزوج قابعاً في البيت؟

اتفاقات مسبقة

السيدة (لن) تعمل موظفة منذ ثلاثين عاماً في دائرة تابعة لوزارة الصناعة تؤكد بان زوجها وبعد ان ارتبطت به ينتظر (يوم الراتب) بفارغ الصبر فيبدو مضطرباً وحادياً يصيحه الهياج والضجر حتى اذ تسلمت راتبتي وسلمته اياه هذا واختمت من محياه خراطم التؤدة..

تضيف (بلا مبالاة) بانها تزوجت في بداية العقد الرابع من عمرها واشترط الزوج ان تتكفل هي بمصاريف الطعام ودفع اجار البيت واجور الطبيب وان يمارس هو (رجولته) فقط فيبدو امام الناس وكأنه يعيل زوجته.. هذا الدور اقتنه زوجي الى درجة كبيرة حتى انضمت فيه انا ايضا وبدأت اشعر بأنه ذو فضل علي، اما في هذه الأيام وبعد ان أصبح راتب الموظف ذا قيمة بدأت اشعر بالحيف والظلم.. ولكن ما العمل وهذا اتفاقنا منذ البداية.

المرأة العاملة

(لن) موظفة في أحد الفنادق حدثنا عن تجربتها مع زوجها الذي ارتبطت به بعد قصة حب عاشف:

واقفت على الارتباط به (ونحن مازلنا طلاباً في الكلية) لاسيما انه قطع الوعود والعهود على نفسه ان يكون مؤملاً لتحمل مسؤولياته الحياتية بعد حصوله على